

دعاء أحمد محمد: "دراسة المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالنضج الاجتماعي للطفل الأصم"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، عام ١٩٩٧ .

.....

استهدفت الدراسة التعرف على :-

١. المستويات التعليمية المختلفة لأمهات الأطفال الصم في الفئة العمرية (٦-٩) سنوات .
٢. ظاهرة النضج الاجتماعي للأطفال الصم في الفئة العمرية (٦-٩) سنوات .
٣. مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأم وبين النضج الاجتماعي للطفل الأصم في الفئة العمرية (٦-٩) سنوات .

الإجراءات :-

شملت عينة الدراسة (٧٦) طفل وطفلة في الفئة العمرية (٦-٩) سنوات لديهم الصم الولادي ولأمهات مختلفات في المستويات التعليمية وليس لديهم أي إعاقات أخرى، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما استخدمت استمارة جمع بيانات، مقياس فانيلاند للنضج الاجتماعي كأدوات لجمع البيانات .

تم استخلاص النتائج الآتية :-

أن المستوى التعليمي المرتفع للأم يلعب دوراً هاماً في نضج الطفل الأصم فكلما زاد مستوى تعليم الأم زادت معه درجة النضج الاجتماعي لدى الطفل الأصم .

تم التوصل إلى التوصيات الآتية :-

١. تأهيل الأمهات عند اكتشاف صمم الطفل لتقبله وإرشادهن للتعامل معه .
٢. الثقافة الصحية للأمهات أثناء فترة الحمل حتى لا تتعرض الأم للإصابة بالأمراض التي تسبب صمم للطفل .

٣. التوسع في محو أمية المرأة في الريف والحضر .
٤. عقد دورات تدريبية للآباء والأمهات بالمستويات التعليمية للتعرف على أسلوب التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل الأصم .
٥. إنشاء دور رياض الأطفال ملحقه بالمدارس الابتدائية للأطفال الصم .
٦. إعداد جيل من معلمات رياض الأطفال للتعامل مع الأطفال الصم قبل إلحاقهم بالمدارس الابتدائية .
٧. عقد اللقاءات الدورية بين الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وبين الأمهات والآباء للأطفال الصم من خلال المدرسة للإرشاد والتوجيه والوقوف على مشكلات الطفل الأصم داخل المدرسة أو المنزل .
٨. التوسع في إنشاء المدارس الابتدائية للأطفال الصم وكذلك مراكز التخاطب .
٩. يجب أن توفر وزارة التربية والتعليم الدورات التدريبية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين سواء داخل أو خارج البلاد لإعدادهم للتعامل مع فئة الأطفال الصم ولإلمامهم بأحدث الأساليب في التعامل معهم .